

أيها الزوج كن لزوجتك كما تحب أن تكون لك

محمد حسان

ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. الله على هذه الآية وما اجملها! على قلة كلماتها ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. انت تحب ان تتزين لك زوجتك. فلماذا لا تتزين لها؟ انت تحب ان تتطيب لك زوجتك - [00:00:00](#)

وان تخرج عليك بريح جميل طيب. فلماذا لا تقبل عليها انت الآخر بريح جميل طيب انت تحب وان تكون زوجتك وفيه لك. فلماذا لا تكون انت الآخر وفي لزوجتك؟ وعاشروهن بالمعروف. فان - [00:00:20](#)

فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. ما هذا الجلال؟ ما هذا الجمال؟ ما هذا الكمال؟ وعاشروهن بالمعروف والله لو لم يقل ربنا في حق النساء الا هاتين الكلمتين ورب الكعبة لكفى. وعاشروهن بالمعروف عنوان كبير - [00:00:40](#)

فالمعروف في القول والمعروف في الفعل والمعروف في الحال والخواطر وعاشروهن بالمعروف اي احسنوا عيشوا فان كرهتموهن لعيب او تقصير منهن. وارد يا اخي الكمال لله والعصمة لنبيه وقد انتهت - [00:01:00](#)

زمنها وانت مقصر انت الآخر في بعض الجوانب. وانا مقصر في بعض الجوانب. فان كرهتموهن لعيب فيهن او تقصير ان وقع من احدهن او حتى لميل منكم الى غيرهن. خلاص يريد زوجا اخر. فربنا جل وعلا يقول فاصبروا - [00:01:20](#)

ولا تعجلوا بمضارتهن ومفارقتهن من اجل هذا العيب او التقصير او لمجرد ان مال قلبك الى غيرها او مال قلبك عنها؟ مش بسهولة كده. انظر الى قول ربي جل جلاله فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. كم من رجل يا اخوان - [00:01:40](#)

صبر على زوجته واحسن معاشرتها مع كرهه لبعض امورها. فاصلح الله حالها. وكانت سببا من اسباب راحته وهنائه او رزقه الله جل وعلا منها اولادا صالحين. او ان الرجل نفسه قد تغير حاله من الغنى الى الفقر - [00:02:00](#)

من الصحة الى المرض من القوة الى الضعف. تغير حاله وتبدلت معيشته. فوقف زوجته الى جواره بصدق وحب واخلاص ووفاء فغير هذا الموقف يقينا غير الم الرجل وحول المه الى امل وحول حزنه الى فرح وحول ضيقه الى سعة - [00:02:20](#)

حول مرضه الى صحة ورضا وعافية ولا ريب ورب الكعبة ان كل من الزوجين يحتاج الى رحمة ومودة الآخر لتستقيم البيوت ولتستقر الحياة لا تعجل يا ولدي لمجرد ان قصرت زوجتك يوما ولا تعجلي يا ابنتي لمجرد ان قصر زوجك يوما - [00:02:40](#)

البيوت والحياة ليست رخيصة كما نرى الان. لقد كثرت طلاق وهدمت كثير من بيوتنا وبيوت اولادنا بسبب بهذا الفهم السقيم الضيق قد يرجع الرجل الى بيته فيرى ان امرأته لم تعد له الطعام. ربما لهذا السبب تنقسم - [00:03:00](#)

تنقلب الحياة الزوجية من فرح الى حزن ومن سعادة الى شقاوة. لم يقدر مرضها او المها او تعبها وكذلك الزوجة التي طلبت من زوجها فلن يجيبها مرة او مرتين او ثلاثا لضيق يده. لعدم تملكه وتمكنه. فتقلب البيت من فرح الى شقاء - [00:03:20](#)

خائن وتعاسة وتهدم البيوت من اجل عيب هنا او هناك او تقصير من هنا او من هناك لابد ان يرحم كل زوج الآخر ولذلك تدبروا هذه الآية العظيمة من آيات سورة الروم ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم. يا الهي! يا الهي - [00:03:40](#)

والله العظيم انا عاجز عن تفسير هذه الضمائر التي لا تستوعبها الا الضمائر الحية. والقلوب الحية والنفوس ومن اتى ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة. مودة - [00:04:00](#)

بس المودة هي المحبة. جعل بينكم مودة فقط. هل تقام كل البيوت على الحب؟ لا والله. كما قال عمر رضوان الله عليه ليس كل البيوت تقام على الحب ولكن على الاسلام والحسب. وجعل بينكم مودة ورحمة. فاذا ذبلت وردة الحب تبقى الرحمة. فالحياة الزوجية

- [00:04:20](#)

اكبر واعظم من نزوة عابرة او شهوة جامحة او عاطفة متقلبة. اكرر والله هذه الكلمات. والله لو لم اقل ليلة الا هذه الكلمات لكفى.

الحياة الزوجية يا اولادي ويا بناتي اكبر واعظم من نزوة عابرة او شهوة جامحة او عاطفة - [00:04:40](#)

متقلبة ومع ذلك اقول قد تجف ينابيع الحب وقد يذبل ورد الحب فلا ينبغي ان نغلق البيوت وانما تبقى الرحمة لتظل الرحمة سماء البيوت لتستمر الحياة. فاذا خلت الحياة الزوجية من الحب والمودة والرحمة والادب حسن العشرة وحسن الخلق - [00:05:00](#)

الرجولة الحقيقية التي لا تبدأ ورب البرية الا من البيوت. الا من البيوت - [00:05:20](#)